



## التربية الأسرية وعلاقتها بالتنمر بين الأطفال دراسة ميدانية على عينة من طلاب التعليم الأساسي بمدينة قمينس

د. سالم محمد عبد القادر بومريومة\*  
قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة بنغازي، ليبيا

### Family Education and Its Relationship to Bullying Among Children A Field Study on A Sample of Basic Education Students in Qaminis City

Dr. Salem Mohamed Abdelgader\*  
Department of Sociology, Benghazi University, Benghazi, Libya

\*Corresponding author

bomaryma72@yahoo.com

\*المؤلف المراسل

تاريخ النشر: 2024-03-17

تاريخ القبول: 2024-02-27

تاريخ الاستلام: 2024-01-05

#### المخلص

تهدف الدراسة الحالية إلى تسليط الضوء على طبيعة العلاقة بين التربية الأسرية والتنمر بين الأطفال، وهي دراسة ميدانية على عينة من طلاب التعليم الأساسي بمدينة قمينس، وخاصة لدى طلاب مرحلة التعليم الابتدائي، الذين يتأثرون كثيراً بما يتعلمونه من سلوكيات التنمر في البيت والمدرسة والشارع، حيث انطلق الباحث من فرضية أساسية ألا وهي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التربية الأسرية والتنمر بين الأطفال، فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي للتعرف على الظاهرة والكشف عن أسبابها، بالإضافة إلى استخدام الاستبانة وسيلةً لجمع البيانات، كما استخدم برنامج SPSS، وأخيراً توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج، أهمها أن هناك علاقة بين متغير متابعة الأسرة لأفرادها ومتغير الثواب بمتغير التنمر الجسدي، كما أظهرت الدراسة أن هناك علاقة بين متغير الثواب ومتغير التنمر المعنوي، بينما أظهرت الدراسة أنه لا توجد علاقة بين متغير متابعة الأسرة وتوفير المستلزمات لأفرادها، ومتغير العقاب بمتغير التنمر المعنوي، إضافةً إلى أن الدراسة لم تظهر علاقة بين متغير توفير المستلزمات لأفرادها ومتغير العقاب بمتغير التنمر الجسدي.

**الكلمات المفتاحية:** الأسرة، التربية الأسرية، التنمر، الأطفال.

#### Abstract

This study aims to shed light on the nature of the relationship between family education and bullying among children. a field study on a sample of basic education students in the city of Qaminis, especially among primary school students, who are greatly influenced by what they learn about bullying behaviors at home, school, and on the street, where the researcher started from a basic hypothesis, that there is a relationship between family education and bullying among children. The researcher used the descriptive approach, and using a questionnaire to collect data, and SPSS is used. Finally, the researcher reached to set of results, there is a relationship between the variables of family monitoring and the variable of reward with the variable of physical bullying. The study also showed that there is a relationship between the

variable of reward and the variable of moral bullying, while the study showed that there is no relationship between the variables of family monitoring, providing supplies for its members and the variable of punishment with the variable of moral bullying. In addition to, there is not relationship between the variables of providing supplies to individuals and the variable of punishment with the variable of physical bullying.

**Keywords:** Family, Family Education, Bullying, Children.

### المقدمة:

تعد الأسرة هي النواة الأولى في المجتمع، من حيث التأثير في أعضائها وخاصة الطفل، وتنمية شخصيته ومهاراته ومواهبه وقدراته، وتزويده بالمعلومات والمعارف والعادات والتقاليد، إضافة إلى أنها توفر له بيئة اجتماعية مليئة بالمتغيرات، التي تعمل على تحفيز طاقاته الكامنة وزيادة فعاليته الذاتية بالشكل الذي يجعله أكثر قدرة على أداء الأعمال بإتقان ونجاح وبكل مرونة وفعالية وثبات، فهذا يعزز ثقته بنفسه ويجعله أكثر تقديراً لذاته.

ومن بين المشكلات التي قد تكون سبباً في زيادة التنمر لدى التلميذ أو الاستقواء في المدرسة، هو الإهمال والرفض من قبل الآخرين. إضافة إلى أن تنمر الأطفال هو شكل من أشكال السلوك العدوانية، سواء أكان بصورة جسدية أم لفظية، كما أنه يكون بصفة مستمرة ومتكررة، هذا ما يجعل الطفل المتنمر أين ما وجد مرفوضاً أو غير مقبول، وهذا الوضع يجعله المتنمر يشعر بالخوف والقلق وعدم الارتياح، وقد تصل به الحال إلى الانسحاب من المشاركة في الأنشطة المدرسية أو الهروب من المدرسة وفي نفس القول يقال على الطفل المتنمر.

ولمعالجة هذا الموضوع فقد تضمنت الدراسة شقين، حيث تناول الشق الأول استعراض إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهدافها وأهميتها ومفاهيمها والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع. أما الشطر الثاني فقد خصص للدراسة الميدانية مع توضيح منهجية الدراسة ومن بعدها تم عرض وتحليل النتائج وتفسيرها، وإنتهت بخلاصة للنتائج والتوصيات التي وصلت إليها الدراسة.

### أولاً: تحديد مشكلة الدراسة

وبما أن التربية هي الركيزة الأولى في إعداد أفراد المجتمع، إلا أن هناك مجموعة من العوامل الأسرية التي تؤثر في أفرادها ومنها الأطفال، وأن ما دفعنا لدراسة هذا الموضوع هو المناخ الأسري الذي يؤثر بشكل كبير على استجابات الأفراد، فمن خلال المناخ الأسري تتشكل الأفعال والسلوكيات سواء أكانت إيجابية أم سلبية لدى الفرد، وخاصة مرحلة الطفولة أي مرحلة النمو الجسدي والفكري لهذا الطفل. فمرحلة الطفولة مرحلة مهمة جداً فأي تغيرات تحدث للطفل في هذه المرحلة تؤثر على تكوين شخصيته وحياته المستقبلية.

ويعد التنمر من المشكلات الخطيرة التي تهدد الأسرة والمجتمع بأسره، وعلى الرغم من ذلك التهديد فلا يوجد الاهتمام الأمثل بهذه المشكلة في المجتمعات العربية عامة والمجتمع الليبي خاصة، سواء من حيث انتشارها أو على مستوى الحد منها أو معالجتها، في حين نجد أن التراث السيكولوجي الغربي قد أعطى هذه المشكلة اهتماماً كبيراً في كافة المجالات سواء عن طريق الإعلام أو مواقع الإنترنت أو القيام بحملات توعوية لنبذ التنمر، أو من حيث علاقة هذه المشكلة بالمتغيرات التي تنعكس على الأسرة وأفرادها، لأن التنمر يؤدي الأفراد من الناحيتين الجسدية والنفسية.

وفي ظل الاهتمام الكبير بسلوك التنمر في الأسرة وآثاره السلبية على المجتمع وعلى المتنمر - والضحية الذي هو الطفل؛ ولكون هذه الظاهرة أصبحت متزايدة بشكل كبير لدى أفراد الأسرة، ففي استراليا على سبيل المثال، تشير التقديرات إلى أن طفلاً واحداً من بين كل أربعة أطفال يتعرض للتنمر بطريقة ما كل عدة أسابيع (Cross et al، 2009: 1). فلا بد أن يكون للأسرة دور هام في هذا الموضوع، وأن يكون لها يد في المساعدة على خفض سلوك التنمر لدى الطلبة، حيث تشكل الأسرة أحد أهم العوامل وراء بناء التكوين التربوي، وتشكيل شخصية الطفل، وعلى الرغم من أن صيت التنمر قد ذاع في سنى أنحاء العالم فعالمياً أوضحت بعض الإحصائيات التابعة للجمعية الوطنية لعلماء النفس المدرسي في أمريكا (160.000) من طلبة المدارس يمكثون في منازلهم ولا يذهبون للمدرسة خوفاً من أن يمارس

عليهم سلوك التنمر. ومن خلال ما سبق تأتي الدراسة لتبحث في السؤال الآتي: ما علاقة تنمر الأطفال بالتربية الأسرية؟

### ثانياً: أهمية الدراسة:

- 1- إن الاهتمام بالطفولة ودراساتها تعد من أهم المعايير التي تقاس بها تقدم الأمم وتطورها، إذ إن أعداد الأطفال وتربيتهم في المرحلة الأولى من الطفولة يكون الأساس القوي لبناء مجتمع قوي.
- 2- تعريف الأسرة بكيفية توعية وتهئية أفرادها من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، وكذلك لتزوّد أفرادها بالخبرات والمهارات واكتساب القيم والاتجاهات الأسرية والمجتمعية.
- 3- إن البحث يتجه تحديداً في مساعدة الأسرة الليبية في التعرف على الأسس الأولية للتنمر، وما الأسباب الكامنة وراءه، والمشكلات الأخرى التي تؤدي إليها التي من شأنها أن تؤثر على الطفل.

### ثالثاً: أهداف الدراسة:

- هناك أهداف عديدة استندتنا إلى التمسك بهذه الدراسة وتحليلها تحليلاً عميقاً وتتلخص في التعرف على:
- 1- التعرف على دور الأسرة في خفض سلوك التنمر، من خلال التوجيه والتربية الصحيحة.
  - 2- التعرف على حجم ظاهرة التنمر بين الأطفال في المجتمع الليبي.
  - 3- التعرف على ماهية التنمر لدى الطلاب، وخاصة في المرحلة الإعدادية.
  - 4- محاولة التعرف على أنواع وأشكال التنمر المدرسي المنتشر بين طلاب المدارس لدى المرحلة الإعدادية.
  - 5- التعرف على دور التربية في عملية التنمر بين الأطفال.

### رابعاً: تعريف مصطلحات الدراسة:

#### 1- التنمر:

عُرّف التنمر على نطاق واسع أنه إساءة استخدام ممنهجة للسلطة (Rigby، 2002)، ويمكن أن يُعرّف التنمر بأكثر من طريقة، وذلك للوصول إلى فهمه من خلال أكثر الأعراض وضوحاً، كالأفعال المتكررة التي تنم عن العدائية والسخرية، أو السلوكيات التي تهدف إلى استبعاد الآخر، ويمكن أن تشمل التصرفات التي تعد تنمراً على الإساءات اللفظية أو المكتوبة، والتنازب بالألقاب، أو الاستبعاد من النشاطات والمناسبات الاجتماعية، أو الإساءة الجسدية، أو الإكراه على فعل معين (أبوالديار، 2011: 55)، كما يعرف القحطاني (2012: 30) التنمر بأنه أفعال سلبية متعمدة من جانب شخص أو أكثر لإلحاق الأذى بتلميذ آخر، تتم بصورة متكررة وطوال الوقت، ويمكن أن تكون هذه الأفعال السلبية بالكلمات مثل التهديد، التوبيخ، الإغظة والشتائم أو التكتشير بالوجه أو الإشارات غير اللائقة، بقصد عزله من المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته. كما يمكن أن تكون بالاحتكاك الجسدي كالضرب والدفع والركل.

ويعرف العتيبي وآخرون (2015: 22)، التنمر بأنه تشبه الفرد بالنمر في صفاته، أي أنه أراد أن يخيف رفاقه فتشبه بالنمر وحاول أن يقلد شراسته، بينما يعرفه أبوسحلول وآخرون (2018: 66) بأنه "استقواء شخص أو مجموعة من الأشخاص على زميل لهم في الحي أو الحارة أو الصف أو المدرسة ومضايقته جسدياً أو معنوياً ويكثر انتشاره ضمن المدارس"، ويعرفها الصبحيين والقضاة (2016: 35) على أنها مجموعة من السلوكيات الاجتماعية التي تتصف بالعنف التي يقوم بها طلبة المدارس وتحدث بشكل دائم وطيلة الوقت وتتمثل بالأفعال السلبية كالتوبيخ والشتائم والضرب وتعتمد وعزل المتنمر عليه من المجموعة ورفض المتنمرين له.

كما يعرف عبدالحميد (1999: 77) التنمر على أنه سلوك عدواني متكرر بين الأطفال في الأسرة يهدف للإضرار بشخص آخر عمداً جسدياً أو نفسياً، بهدف الحصول على النفوذ والهيمنة والسيطرة الجسدية والاجتماعية. ويقصد بالتنمر في هذه الدراسة أنه سلوك عدواني متكرر بين الأطفال

في الأسرة يهدف للأضرار بشخص آخر عمدا جسديا أو نفسيا بهدف الحصول على النفوذ والهيمنة والسيطرة الجسدية والاجتماعية، وأشكالها كالتالي:

**التنمر الجسدي:** ويعرفه عيبب (2022: 629) "الدفع، والركل، والضرب، والعض، واللكم، والرمي أرضا، والسحب ومسك الشعر، والصفع، والقرص"، وفي هذه الدراسة هو أي إصابة للطفل لا تكون ناتجة عن حادث قد تتضمن الإصابة كالكدمات أو الخدوش أو آثار ضربات أو لكدمات أو الخنق والعض والدهس والبصق والشد من الشعر والمصارعة أو الملامسة الجنسية.

**التنمر المعنوي:** فيعرفه أبوغزال (2009: 90) بأنه يشتمل على استخدام اللغة المسيئة، والنعت بالألفاظ، والسخرية، والمكالمات الهاتفية المسيئة، والتعليقات القاسية، ونشر الشائعات المزيفة عن الضحية، بينما في هذه الدراسة يتمثل التنمر المعنوي في الازدراء والإذلال كتفريق أسماء تحط من قدر الطفل، ووصفه بأنه وضعيف، أو عزله نفسيا، ومنعه من التفاعل مع الزملاء و الرفاق سواء داخل المؤسسة التربوية وخارجها، أو إهمال الردود الانفعالية التي تتمثل في اللمس والقبلات التي تعبر عن الاحترام والتقدير في حالات الفعل الناجح.

## 2- الطفل:

تتسم هذه المرحلة المبكرة من عمر الإنسان باعتماده على البيئة المحيطة به كوالدين والأشقاء بصوره شبه كليته، وتستمر هذه الحالة حتى سن البلوغ. وفي هذه المرحلة يتعرف الطفل إلى معان وإشارات مختلفة ومتعددة، حيث تبدأ من الولادة حتى البلوغ، ويعرف العتيبي (2015: 22) الطفل بأنه مخلوق رباني منظم في خلقه وتكوينه، وهذا الخلق والتكوين لا يمكن فهمه إلا بنظام دقيق ودراسة نفسية وتربوية شاملة لجميع أبعاد نموه الأساسية خلال تطوره منذ بداية تكوينه (المزاهرة، 2012: 81). وهذه المرحلة موجودة في مرحلة التعليم الأساسي الابتدائي والإعدادي، أي من سن دخول المدرسة 6 سنوات إلى الخروج من مرحلة التعليم الأساسي 15 سنة، ولكن الطفولة في هذه الدراسة ستشتمل الأطفال في المرحلة الإعدادية الممتدة للفئة العمرية من (12-15)، التي غالبا ما تمثل فئة المراهقين.

## 3- الأسرة:

يعرف Dominique (1998: 69) الأسرة بأنها منظمة اجتماعية تتكون من أفراد يرتبط بعضهم ببعض بروابط اجتماعية وأخلاقية ودموية وروحية، وقد عرفت تسميات عدة تشير إليها على اعتبار أنها أصغر تشكيلة أو جماعة في المجتمع ومنها: الأهل، البيت، الجماعة، الدار، الأسرة، والعائلة والواضح أن جميع المصطلحات السابقة تشير إلى مفاهيم ترتبط بالمجموعة البشرية الصغيرة التي تربطها قرابة دموية شديدة، كما أنها تعرف على أنها تجمع طبيعي بين أشخاص نظمتهم روابط الدم فألفوا وحدة مادية ومعنوية تعتبر من أصغر الوحدات الاجتماعية التي يعرفها المجتمع الإنساني، وفي هذا البحث يمكن التعرف على الأسرة التي تسكن في بيت وتحت سقف واحد ولديهم وثيقة رسمية تثبت انتماء أفراد إليها، إضافة إلى عدم وجود أبناء التبني (محمد. وخلف، 2008: 45). وللأسرة دور كبير وأساسي في خفض سلوك التنمر ومواجهته، فكلما أشعرت الأسرة أبناءها بالأمان العاطفي والنفسي والاجتماعي كلما شعر الطفل بأنه أكثر إحساسا بالأمان والرعاية، وهذا يبعده عن اتباع سلوك التنمر ليعبر عن ذاته (سحلول. وآخرون، 2018: 71).

وتعرف الأسرة على ثلاثة أوجه فكلمة الأسرة تعني أهل الرجل وعشيرته وهي هنا تدل على أفراد الأسرة كما تعرف بأنها الدرع الحصين، ومفهوم الأسرة يطلق على الجماعة التي يربطها أمر مشترك إذ توجد روابط تجمع أفراد الأسرة الواحدة أما جمعها فهو أسر.

بينما تعرف الأسرة اصطلاحا على أنها روابطه اجتماعية تجمع بين شخصين أو أكثر بروابط القرابة أو الزواج أو التبني، وهي تبدأ بالزواج ثم إنجاب الأطفال أو تبنيهم، وفيها يهتم الأبوان برعاية أطفالهم وتوفير حاجاتهم المختلفة. وفي هذه الدراسة تعرف الأسرة بأنها عدد الأفراد الموجودين في الوثيقة الرسمية للأسرة (كتيب العائلة).

## 4- التربية الأسرية:

هي أن نعمل على تنشئة الفرد بالأسرة تنشئة صحيحة وعلى نحو متكامل في جميع مناحي الحياة التي من أهمها الجوانب المتعلقة بالعبادة والجوانب الأخلاقية والصحية، والسعي من أجل تنظيم سلوكه وعواطفه

بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية (عبدالرحيم، 2017: 15). وفي هذه الدراسة نذكر مجموعة من المؤثرات البيئية التي يتواجدون فيها إلى العائلة والمحيط الخارجي. ويمكن التعرف عليها من خلال (المتابعة الوالدية للأطفال، وتوفير مستلزماتهم، والثواب والعقاب).

#### 5-مرحلة التعليم الأساسي:

وهي مرحلة تعليم اجتماعية انتقائية ويقصد بها أيضاً المبادئ الأساسية التي يقوم عليها مخطط التعليم كوساطة للوصول إلى أعلى درجات التعلم والتفوق، وهي من أهم المراحل التي يتعلم فيها الطالب أساسيات الدراسة (طعمية، 2007: 156). وفي المجتمع الليبي مرحلة التعليم الأساسي توجد في مرحلتين الابتدائي والإعدادي، وفي هذه الدراسة سوف نركز على المرحلة الإعدادية.

#### خامساً: الدراسات السابقة:

سوف نقوم في هذه الجزئية بالتركيز على الدراسات المحلية والعربية والعالمية، وذلك حسب أولويتها أي من القديم إلى الحديث، بالإضافة إلى أن هناك دراسات لها علاقة قوية بموضوع الدراسة وبصورة مباشرة وأخرى بصورة غير مباشرة.

فأول الدراسات التي عثرتُ عليها هي دراسة Skew و Wolke (2012) التي تدور حول **Family bullying victimisation and wellbeing in adolescents، factors** العوامل الأسرية، التنمر والإيذاء والرفاهية لدى المراهقين، وُجد أن التنمر والإيذاء خلال فترة المراهقة يرتبط بمجموعة من العوامل الفردية. وفي المقابل لم يتم التحقيق في العوامل العائلية بشكل جيد أو كانت النتائج متناقضة. لا يُعرف الكثير عن العوامل المتعلقة بإيذاء الأشقاء في المنزل. كما وُجد أيضاً أن التنمر على الأخوة مرتبط بتكوين الأشقاء، ولا سيما عدد الأشقاء ووجود الأخوة ومشاركة الوالدين الأقل فاعلية أو السلبية، بينما كان التنمر في المدرسة أكثر شيوعاً في أولئك الذين نشأوا في الحرمان المادي في المنزل، والذين تعرضوا للتنمر من قبلهم. كما أوصت الدراسة أن تقوية مهارات الأسر والأبوة والأمومة وزيادة دعم الأشقاء قد يقلل من التنمر في المدرسة ويزيد من الرفاهية.

أما الدراسة الثانية فقد كانت لـ Eskisu (2014) والتي تدور حول **The Relationship between Bullying, Family Functions and Perceived Social Support Among High School Students** العلاقة بين التنمر والوظائف الأسرية، والدعم الاجتماعي المتصور بين طلاب المدارس الثانوية، حيث هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين سلوك التنمر والوظائف الأسرية والدعم الاجتماعي المتصور. تتكون عينة الدراسة من 683 طالب وطالبة. تم جمع البيانات باستخدام مقياس موقف علاقات الطلاب، وجهاز تقييم الأسرة ومقياس الدعم الاجتماعي الملحوظ. تم استخدام معامل ارتباط بيرسون اللحظي. ووفقاً لنتائج الدراسة، هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المقاييس الفرعية لعلاقات الطلاب وهي "شخصية المتنمر" وجميع المقاييس الفرعية لجهاز تقييم الأسرة والدعم الاجتماعي المتصور. كما وجد أن الطلاب الذين ذكروا أنهم يتنمرون على الآخرين، لديهم مستوى عالٍ من شخصية الفتوة، والخلل الوظيفي الأسري. وعلاوة على ذلك، فإن الطلاب الذين ذكروا أنهم يتعرضون للتنمر، يتمتعون بمستوى عالٍ من شخصية الفتوة، واختلال وظيفي عائلي (باستثناء التحكم في السلوك) ومستوى منخفض من دعم الأسرة والمعلم والأقران.

في حين أن الدراسة الثالثة التي قام بها صالح (2014)، حيث كانت حول **شخصية الطفل وأساليب التربية الأسرية**، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية ظاهر التعلق لدى الطفل في تكوين شخصيته والأمان النفسي وأنماط التنشئة الأسرية في تكوين شخصية هذا الطفل، حيث توصلت الدراسة إلى أن التحقير والتقليل ونقد سلوك الطفل وتجريحه يشكلان طفلاً فاقداً الثقة في نفسه لا يستطيع الاستقلالية وتحمل المسؤولية.

أما الدراسة الرابعة التي أجراها كل من Dantchev و Tippett و Wolke (2015)، والمعنونة بـ **Bullying in the Family: Sibling Bullying** التنمر في الأسرة: التنمر على الأخوة، حيث يعاني الأشقاء من بعض النزاعات العرضية، ومع ذلك، فإن ما يصل إلى 40% يتعرضون للتنمر بين الأشقاء كل أسبوع. وتعتبر جودة سلوك الأبوة من العوامل الداخلية في الأسرة الأكثر ارتباطاً بالتنمر بين

الأشقاء. يزيد تنمر الأخوة من خطر التورط في تنمر الأقران، ويرتبط بشكل مستقل بالمشاكل العاطفية المتزامنة والمبكرة لدى البالغين. كما تشير الصلة بين التنمر على الأخوة والأقران إلى أن التدخلات يجب أن تبدأ من المنزل.

أما الدراسة الخامسة فقد كانت لمغار (2015)، والتي كانت حول **التنمر الوظيفي مقارنة نظرية**، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تقديم بعض التعريفات وأنواع التنمر، والأسباب المؤدية إليه والنظريات المفسرة له، حيث استنتج الباحث أن هناك قوانين تحارب التنمر، أو ما يعرف بالمضايقات الأخلاقية في العمل التي تعتبر ممارسة محظورة والنصوص تؤكد عليها في (المادة 62 من القانون رقم 09) كجزء من علاقة العمل، يكون للعمال أيضاً الحق في احترام سلامتهم الجسدية والمعنوية والكرامة.

بينما كانت الدراسة السادسة لحسن (2017)، التي تدور حول **التنمر المدرسي وعلاقته ببعض القدرات الحركية**، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الوصف الإحصائي لتنمر المدرسي وبعض القدرات الحركية لدى تلاميذ الفصل السادس من التعليم الإعدادي، إضافة إلى التعرف على العلاقة بين التنمر المدرسي وبعض القدرات الحركية لدى تلاميذ الصف السادس، حيث أثبتت الدراسة فرض البحث أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي وبعض القدرات الحركية لدى تلاميذ الصف السادس. حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بالدراسة الارتباطية والذي يهدف إلى تحديد درجة العلاقة بين متغيرين أو أكثر، كما اعتمد الباحث الاستبانة كأداة رئيسية.

أما الدراسة السابعة فكانت دراسة جنجون (2018)، التي كانت معنونه تحت **التنمر وعلاقته بالسلوك الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة**، حيث هدفت الدراسة إلى قياس التنمر لدى طلبة مرحلة التعليم المتوسط، بالإضافة إلى دراسة سلوكهم، وما إذا كانت هناك علاقة بين التنمر والسلوك الاجتماعي لدى طلبة هذه المرحلة، حيث واستعمل الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، كما أظهرت النتائج إلى أن طلبة المرحلة المتوسطة يعانون من مستوى مرتفع من التنمر، إضافة إلى انخفاض مستوى سلوك الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وأخيراً أظهرت الدراسة على وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين مستوى التنمر والسلوك الاجتماعي.

وجاءت الدراسة الثامنة للسعدي (2019)، التي كانت حول **دور الأسرة في خفض سلوك التنمر لدى الطلبة: من وجهة نظر المرشدين النفسيين في المدارس الحكومية**، وكان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على دور الأسرة في خفض سلوك التنمر لدى الطلبة من وجهة نظر المرشدين النفسيين في المدارس الحكومية تحديداً. كما اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة كأداة رئيسية، كما أظهرت الدراسة أن دور الأسرة في خفض سلوك التنمر لدى الطلبة من وجهة نظر المرشدين النفسيين في المدارس الحكومية جاء مرتفعاً.

بينما الدراسة التاسعة فقد كانت لإسماعيل ومحمد (2019)، والتي تدور حول **التنمر لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين في رياض الأطفال**، حيث استهدف البحث التعرف على سلوك التنمر لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين في رياض الأطفال، وكان لابد لتحقيق هذه الأهداف من ثباته وذلك باستخدام مقياس التنمر، وقد تحقق الباحثان من صدقه وثباته، وذلك باستخدام الاختبار التائي (T) لعينتين مستقلتين، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق في سلوك التنمر ولصالح التلاميذ غير الملتحقين في رياض الأطفال.

أما الدراسة الأخيرة فقد كانت لبسيوني (2019)، التي بعنوان **علاقة المناخ الأسري بسلوك التنمر: لدى طلاب المرحلة الإعدادية**، حيث كان هدف البحث هو التعرف على المناخ الأسري بأبعاده وعلاقته بسلوك التنمر لدى طلاب المرحلة الإعدادية، إضافة إلى التحقق من وجود فروق جوهرية في المناخ الأسري لدى أفراد العينة تعزى لمتغير النوع (ذكور - إناث)، والتنبؤ بسلوك التنمر بأبعاده لدى طالب المرحلة الإعدادية من خلال المناخ الأسري بأبعاده، كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين درجات التلاميذ على مقياس سلوك التنمر بأبعاده ودرجاتهم على مقياس المناخ الأسري بأبعاده، كما يمكن التنبؤ بسلوك التنمر من خلال أبعاد المناخ الأسري (وضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات الأسرية، الضبط ونظام الحياة الأسرية، الأمان الأسري) فقط.

سادساً: متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل:

التربية الأسرية

ويمكن التعرف عليها من خلال التالي:

1- متابعة الوالدين للأطفال.

2- توفير مستلزماتهم.

3- الثواب والعقاب.

المتغير التابع:

التنمر بين الأطفال ويشمل التنمر (الجسدي والمعنوي) الناتج على الطفل.

سابعاً: فرضيات الدراسة:

الفرضيات العلمية في مجملها هي عبارة عن علاقة احتمالية بمتغيرين، التي يطرحها الباحثون من خلال إشكاليه الدراسة، فقد ارتأيا لصياغة فرضيات الدراسة الحالية ما يلي:

- 1- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة الأسرة لأطفالها والتنمر الجسدي لدى الأطفال.
- 2- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفير الأسرة لمستلزمات الطفل والتنمر الجسدي لدى الأطفال.
- 3- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثواب والعقاب الأسري للأطفال والتنمر الجسدي لدى الأطفال.
- 4- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة الأسرة لأطفالها والتنمر المعنوي لدى الأطفال.
- 5- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفير الأسرة لمستلزمات الطفل والتنمر المعنوي لدى الأطفال.
- 6- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثواب والعقاب الأسري للأطفال والتنمر المعنوي لدى الأطفال.

ثامناً: بعض النظريات المفسرة لسلوك التنمر:

1- النظرية التحليلية:

تفسر هذه النظرية التنمر بأنه نتيجة الصراع والتناقض بين غريزة الحياة وغريزة الموت، وتحقيق اللذة، ولا يتم ذلك إلا عن طريق تعذيب الآخرين وإلحاق الأذى بهم والتصدي لهم أو حتى اتجاه نفسه، حيث إن الطفل يولد بدافع عدواني، فالسلوك العدواني هو استجابة غريزية وطرق التعبير عنها متعلمة ومكتسبة ولا يمكن وضع حد لها أو ضوابط تلجمه، لكن يمكن تحويلها فقط إلى أهداف تقبل اجتماعياً، أما إذا وجدت العدوانية الغريزية السبل للإشباع فإنها تظهر في هيئة العنف، ويؤكد هذا الموقف (أدلر) بأن الاستجابة للعنف هي ظاهرة غريزية تعبيرية وتعويفية عن الإحساس بالنقص وتعزو النظرية الفرويدية الحديثة التنمر وكل أشكال العدوان على الصراعات الداخلية والمشكلات الانفعالية إلى السنوات الأولى من حياة الأفراد، يكون ذلك نتيجة فقدان الطفل لمشاعر الحب والحنان والعطف، فالأطفال الذين لا يشعرون بهذه العواطف في السنوات الأولى من العمر، يميلون إلى الشعور بالعنف والعدوانية والكرهية نحو والديهم والآخرين (جمعة، 2009: 83). حيث يؤكد الدسوقي (2016، 30) في ضوء هذه النظرية بأن الطفل المتمتم يعيش حياة أسرية قاسية، فهو صناعة والدين يمارسان عليه ألوانا من العقاب والإساءة، وهو نتاج أسرة بها نموذج عدواني، أب يمارس العنف تجاه أبنائه وزوجته، وبالتالي فإن الطفل يتوحد مع أبيه ويكون سلوكه التنمري ما هو إلا توحد مع نموذج والدي تسيطر عليه القوة والنفوذ وفرض السيطرة على الآخرين.

2- النظرية الفسيولوجية:

تعتمد هذه النظرية في تفسيرها لظاهرة التنمر على التلف الدماغي الذي يمس الجهاز العصبي، فقدان الخلايا العصبية وموتها قد يؤدي إلى عدم السيطرة على السلوك والتحكم فيه بصورة إيجابية، ومن علماء هذا الاتجاه من يرجع التنمر والسلوكيات العدوانية إلى زيادة نسبة هرمون التستوستيرون والأدرينالين في الدم وهذا يساعد على زيادة العدوانية لدى الأفراد المتمتمين (جمعة، 2009: 84). وتشير هذه النظرية إلى أن سلوك التنمر يرجع إلى عوامل بيولوجية في تكوين الشخص عن عدد من الغرائز المكبوتة لديه، وأن

التعبير عن التمر لازم لاستمرار المجتمع الإنساني؛ لأن كل العلاقات الإنسانية يحركها من الداخل هذا الشعور بالعدوان (أبو الديار، 2012: 82)

### 3- النظرية السيوسولوجيا:

في كثير من الأحيان، ينحدر المتمر من الأوساط الفقيرة ومن العائلات التي تعيش في المناطق المحرومة والمعزولة التي تعاني من مشاكل اقتصادية في ظل وضع سوسولوجي يتسم باتساع الهوة والفوارق بين الطبقات الاجتماعية ومن الناحية السيكلوجية عادة ما يكون المتمرون وخصوصا القادة منهم ذوي شخصيات قوية جدا ومن الشخصيات السيكلوباتية المضادة للمجتمع ، وتكمن خطورة هذا النوع من إمكانية تحوله إلى مشروع مجرم يهدد استقرار المجتمع، حيث غالبا ما يؤسس المتمرون عصابات إجرامية أو ينضمون إلى عصابات إجرامية قائمة (جمعة، 2009، 86).

### 4- نظرية التعلم الاجتماعي

ومن أشهر رواد هذه النظرية هم ألبرت باندورا Bandura Albert ووالترز Walters، حيث يدرج ألبرت باندورا مفهوم نموذج التعلم بالملاحظة ضمن حقل سيوسولوجيا التربية، ويقوم على افتراض مفاده أن الإنسان كائن اجتماعي، يتأثر باتجاهات الآخرين ومشاعرهم وتصرفاتهم وسلوكياتهم، أي أنه باستطاعته التعلم منهم عن طريق ملاحظة استجاباتهم وتقليدها وإمكانية التأثير بالثواب والعقاب على نحو تبادلي وهذا ما يعطي التعليم طابعا تربويا؛ لأن التعلم لا يتم في فراغ بل في محيط اجتماعي، فسلوك العدوان والتمر إنما هو صورة عن النماذج التي شاهدها الفرد في المجتمع ( خاصة الأسرة ) ومنها قلده، وردة فعل المجتمع هو الذي يعزز أو يطفئ السلوك التمر (صالح، وحياد، 2019: 1228).

وعليه فالسلوك الإجرامي والعدائي إنما هو سلوك مكتسب عن طريق التعلم ومن خلال التفاعل الاجتماعي، وهو يتم بنفس الطريقة التي يتعلم بها الناس أي نمط آخر من أنماط السلوك الاجتماعي، فسلوك العنف يتم تعلمه عن طريق التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسات المختلفة للتنشئة الاجتماعية وذلك كالأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق (سلام، 2000: 70). إن نظرية التعلم الاجتماعي استطاعت أن يقدم نموذجا نظريا يتعارض مع فكرة أن العنف غريزة فطرية كما روج لها فرويد، وبالرغم من أن نظرية التعلم الاجتماعي لها الأسبقية والأفضلية في تفسير العنف على أساس التعلم، إلا أنها أغفلت العوامل الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية في تعلم العنف (عيبب، 2022: 634).

### 5- النظرية الوظيفية:

ترجع النظرية الوظيفية العنف والعدوان وأشكال التمر إلى فقدان الارتباط والانتماء للجماعات الاجتماعية التي تنظم وتوجه سلوكيات الأفراد المنتسبين إليها أو نتيجة فقدان المعايير والضبط الاجتماعي، كما يعتقد أصحاب هذا التوجه أن المتمرين يسلكون سبيل العنف والتمر نظراً لعدم معرفتهم بأسلوب آخر للحياة غير السلوك المُتَّسَم بالعنف والتمر (لطي، 2001: 40). وكما يرى Rigby (2013: 63) في دراسة له عن إفادة الطلاب عن مدى قيامهم بالتخويف أو التمر من قبل الآخرين في المدرسة، كان الخلل الوظيفي الأسري أكبر عامل مؤثر.

### 6- الإحباط والعدوان

حيث تقوم هذه النظرية على أساس أن العنف يعتبر حتمية للإحباط، يذكر ميللر ودولارد Dollard & Miller في نظرية الإحباط والعدوان أن الإنسان ليس عدوانيا بطبيعته، وإنما سبب العدوان يرجع إلى حالة الإحباط التي يعاني منها الفرد، وهذا يعني أن الإحباط يؤدي إلى وجود دافع للعدوان، حيث يؤدي هذا إلى سلوك عدواني مباشر، هذا بالإضافة إلى أنهم يرون أن الإحباط يولد طاقات في النفس من الضروري التخفيف منها بأسلوب يشعر الفرد بالراحة أي أن السلوك العدواني هو بمثابة أحد منافذ الاستهلاك لهذه الطاقة، وهو استجابة فطرية للإحباط (بطرس، 2007: 8)، كما أنهما يريان أن العدوان يحدث دائما نتيجة للشعور بالإحباط، والذي يأخذ الشكل اللفظي كتوجيه الالفاظ النابية أو شكل جسدي كالحاق الضرر أو الأذى بالآخرين، وتؤكد هذه النظرية على التنشئة الاجتماعية ومدى تأثيرها على الفرد فالتنشئة الاجتماعية المعتمدة على الدفء وتساهم في الحنان وزيادة تقدير الذات، والتنشئة المتسلطة والقسوة تساهم في تدني الذات ويكون السلوك العدواني أحد الأساليب المتبعة لتفريغ إحساسهم باليأس والفشل (النعمي، 2007: 242).



## 7- الظاهريآتية:

حازت هذه النظرية علي قيمة علمية بسبب المنظور الذي عالجت به ظاهرة العنف، إذ انطلقت من التجربة الذاتية للفرد وتفاعله مع الآخرين فالعنف يعد كارثة للعلاقة مع الآخر، تصيب الفرد والآخر على حد سواء، فهو طريقة بناء علاقة مع هذا الآخر لتأكيد الذات بأسلوب الجبروت السحري وإنكار الآخر بواسطة العنف، وليس هناك عنف فجائي كما يتصوره بعضهم، حيث ترى العنف مجسداً في إطار صدمة في العلاقة وهو وليد عملية تغير وتحول بطيء داخلياً، بحيث يقضي على عواطف الحب والمشاركة ليفجر مكانها العنف حراً طليقاً (جمعة، 2009: 95).

## 8- نظرية الضغط والمشقة:

تقوم هذه النظرية على مبدأ أن الضغوط الحياتية الخارجية تؤثر في العمليات النفسية والتي بدورها تدفع بالفرد نحو السلوك العدواني، وهناك نوعان من مثيرات المشقة والإحباط **فالنوع الأول** يرتبط بأحداث الحياة غير الصارة وضغوط العمل والأدوار المختلفة بوصفها مثيرات للمشقة التي قد تدفع إلى السلوك العنيف والعدواني، أما **النوع الثاني** فهو يرتبط بالضغوط البيئية مثل الضوضاء والازدحام والتلوث والطقس وكل الظروف الفيزيائية واختراق الحدود الفردية والاعتداء على الحيز المكاني الشخصي، كل هذه المؤثرات البيئية لا تخلق العدوان في حد ذاته وإنما تحدث آثاراً نفسية أو سلوكية قد تدفع إلى العدوان (العواودة، 2009: 79).

## تاسعاً: الإجراءات المنهجية:

### نوع ومنهجية الدراسة:

بما أن دراستنا تستهدف جمع المعلومات حول التمر بين الأطفال وعلاقته بالتربية الأسرية، فإننا نستطيع القول بأنها تدرج ضمن البحوث الوصفية التي تهتم بدراسة ووصف الظاهرة، حيث إن البحث الوصفي يهتم بوصف الخصائص العامة للمجتمع المحلي وجمع معلومات وبيانات حول موقف معين. كما يهتم أيضاً هذه النوع من الدراسات بالكشف عن الارتباطات بين المتغيرات ووصفها وتفسيرها (الهالي، 1994: 96). أما **المنهج المستخدم** في الدراسة فهو المنهج الكمي الذي يعتبر من المناهج الأساسية في علم الاجتماع، فهو يقوم على استخدام الأرقام والتجميع المنظم للبيانات والمعلومات الأولية اللازمة عن الظاهرة (دشلي، 2016: 62).

### مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة يتمثل في جميع الأفراد أو الأشخاص الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها، والغرض من التعريف هو تحديد مدى ما يشمل من أفراد العينة، وفي هذه الدراسة سيكون مجتمع البحث هم تلاميذ مراحل التعليم الأساسي (الإعدادي) في مدينة قمينس، حيث وصل عدد أفرادها إلى (1394) تلميذاً وتلميذة.

### وحدة التحليل:

وحدة التحليل في هذه الدراسة هو التلميذ في مرحلة التعليم الأساسي (الإعدادي).

### العينة (حجمه وكيفية اختيارها):

استخدم الباحث أسلوب العينة العشوائية الطبقية النسبية، وذلك لأن مجتمع البحث مقسم إلى ذكور وإناث، بالإضافة إلى التفاوت العددي بين الجنسين. كما حُدد حجم العينة وذلك بعد الاطلاع على عدد التلاميذ في المدارس الإعدادية في مدينة قمينس، وأنفق على عدد (138) مفردة تمثل حجم عينة الدراسة وبنسبة تمثيل (10%).

### متغيرات الدراسة وكيفية قياسها:

#### فيما يتعلق بالمتغير المستقل:

لقد قيس المتغير الخاص بمتابعة الوالدين لأبنائهم حيث أعطيت مجموعة من الأسئلة لهذا المقياس، ثم بعد ذلك تم جمع قيم الأسئلة التي صنفت إلى (متابعة بشكل دائم، متابعة أحياناً، لا توجد متابعة). أما فيما

يتعلق بالمتغير الخاص بتوفير الأسرة لمستلزمات أطفالها فقد قيس بإعطاء مجموعة من الأسئلة على توفير المستلزمات، والتي صنفت بعد ذلك إلى (توفر، لا توفر). أما فيما يتعلق بمتغير الثواب والعقاب فقد سئل المبحوث سؤالاً حول مدى معاقبة أهله له إذا قام بسلوك سيئ، وسئل أيضاً سؤالاً فيما إذا أهله يقومون بثوابهم له فيما إذا قام بسلوك حسن، ثم صنفت متغير العقاب إلى (تقوم بالعقاب، لا تقوم بالعقاب)، بينما متغير الثواب فقد صنفت إلى (تقوم بالمكافأة، لا تقوم بالمكافأة).

#### فيما يتعلق بالمتغير التابع:

لقد قُسم متغير التمر إلى نوعين جسدي ومعنوي. وفيما يتعلق بالتمر المعنوي فقد وضع مقياس يحتوي على مجموعة من الأسئلة، والتي تشير إلى مدى ممارسة المبحوث للتمر المعنوي أي قيامه بالتمر ثم بعد ذلك جُمعت قيم هذه الأسئلة والتي صنفت إلى (يقوم به بشكل دائم، أحياناً، لا يقوم به). أما فيما يتعلق بالتمر الجسدي فقد وضع مقياس يحتوي على مجموعة من الأسئلة، والتي تشير إلى مدى قيام المبحوث بالتمر، ثم بعد ذلك جُمعت قيم الأسئلة وصنفت إلى (نعم أقوم به، لا أقوم به).

#### صدق وثبات الأداة

##### الجدول رقم (1) يبين درجة صدق وثبات الأداة

الترتيب	المقياس	القيمة
1	متابعة الأسرة للمبحوث	0.71
2	توفير المستلزمات للمبحوث	0.72
3	التمر المعنوي	0.85
4	التمر الجسدي	0.75

#### مجالات الدراسة:-

##### 1- مجال المكاني:

أجريت الدراسة على مدارس التعليم الأساس (الإعدادي) التابعة لمدينة قمينس.

##### 2- المجال البشري:

طبقت هذه الدراسة على التلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الإعدادي) الذين وقع عليهم الاختيار.

##### 3- المجال الزمني:

لقد انطلقت هذه الدراسة في الفترة من يناير (2022) وحتى أغسطس (2023).

#### أداة جمع البيانات:

لقد استخدمنا استمارة الاستبانة وذلك ليتمكن الباحث من الحصول على معلومات قد يصعب الحصول عليها بطرق أخرى، وكما تساعد الاستبانة في الحصول على معلومات دقيقة، كما اعتمد الباحث عند إعداد الاستمارة على المصادر التالية:

- 1- المراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة جزء من مشكلة البحث.
- 2- البحوث والدراسات السابقة التي تناولتها هذه الدراسة.
- 3- المشرفين وآراء المحكمين الذي عرضت عليهم الاستمارة في صورتها النهائية.

#### الأساليب الإحصائية:

لخدمة أغراض الدراسة وتحليل البيانات التي جُمعت من خلال أداة الدراسة في الجانب الميداني، استُخدم عدد من الأساليب الإحصائية حول بيانات الدراسة، للتأكد من صحتها وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS ولقد استخدمت أساليب المعالجة الإحصائية كالآتي:

- 1- تعبئة قاعدة البيانات في برنامج SPSS.

- 2- تفرغ بيانات الاستمارة في البرنامج SPSS.
- 3- عرض البيانات في جداول الأحادية (التكرارات والنسب المئوية) للبيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة.
- 4- عرض البيانات في جداول ثنائية وذلك فيما يتعلق بفروض الدراسة
- 5- استخدام ( $\chi^2$ ) والجاما والارتباطات؛ لأنه يركز على دراسة العلاقة بين مجموعة من المتغيرات المتبادلة بينهما (الهالي، 1994: 316).

-6

#### عاشراً: تحليل البيانات

##### أ- تحليل متغيرات الدراسة:

##### 1- متابعة الأسرة للأبناء:

جدول (2) يبين مدى متابعة الأسرة لأبنائها

متابعة الوالدين	التكرار	النسبة
متابعة بشكل دائم	75	54%
متابعة أحيانا	19	14%
لا توجد متابعة	44	32%
المجموع	138	100%

يتضح من الجدول (2) أن نسبة (54%) من الأبناء تقوم الأسر بمتابعتهم بشكل دائم، وأن ما نسبته (14%) فهي لأسر تتابع أبنائها أحيانا، وأما الأسر التي لا تتابع أبنائها فكانت نسبتها (32%). ومن الملاحظ هنا أن متابعة الأسرة لأبنائها بشكل دائم هي النسبة الأكبر، وهذا يدل على أن سلوك المبحوث مع زملائه وطريقة تعامله تختلف عن الأبناء غير متابع من قبل أفراد الأسرة، وهذا حسب ما أظهرته هذه الدراسة من خلال النسب المئوية، إضافة إلى أن أغلب الآباء منشغلون في أعمالهم على متابعة أبنائهم في المدرسة أو في الشارع، وأن الدراسة أظهرت أن النسبة الأكبر للمتابعة بشكل دائم، بينما بشكل (متقطع-ولا يقومون بالمتابعة) اقتربت من النصف، حيث إن متابعة الأبناء من المهام الأسرية والتربوية الأصيلة، التي تضع الأسرة في المحك وحل المشاكل للأبناء قبل وقوعها. إضافة إلى ترابط أفراد الأسرة وعدم انفصال الوالدين عن بعضهم، وكذلك المستوى التعليمي المرتفع للوالدين يساعد في عملية التربية الأسرية وطريقة المتابعة الأبناء.

##### 2- توفير المستلزمات:

جدول (3) يبين مدى توفير الأسرة لمستلزمات الأبناء

توفير المستلزمات	التكرار	النسبة
توفير	115	91%
لا توفر	13	09%
المجموع	138	100%

يتضح من الجدول (3) أن الأسر التي تقوم بتوفير للمستلزمات لأبنائها كانت نسبتها (91%)، بينما انخفضت نسبة الأسر التي لا توفر لمستلزمات للأبناء بشكل كبير جدا لتصل إلى (09%)، وكما نلاحظ هنا أن توفير الأسرة لمستلزمات الأبناء هي النسبة الأكبر وهذا يرجع لعدة عوامل منها وأهمها الجانب الاقتصادي وارتفاع المستوى التعليمي لأفراد الأسرة، حيث إن أغلب الأسر صغيرة الحجم ومهتمة بأبنائها لقدرتهم واستطاعتهم توفير جميع مستلزمات أبنائهم، وهذا ينعكس على شخصية الأبناء أمام الآخرين لأنه قد يتعرض الابن إلى التمر من الأبناء الذين هم في فاقة ولا تستطيع أسرهم توفير حاجياتهم، أو العكس، فقد يقع الطفل الذي ينتمي إلى أسرة فقيرة إلى مواقف محرجه من قبل زملائه؛ لأنه لا يتوافر لديه نفس المتوافر لديهم مما يجعله حاقداً عليهم أو يكون هو عرضة للتمر.

### 3- عقاب الأبناء:

#### جدول (4) يبين عقاب الأسرة لأبنائها عند الخطأ

التصرف	التكرار	النسبة
تقوم بمعاقبته	110	80%
لا تقوم بمعاقبته	28	20%
المجموع	138	100%

يتضح من الجدول (4) أن نسبة (80%) من الأسر تقوم بمعاقبة أبنائها عند القيام بأعمال خاطئة، بينما ما نسبته (20%) من الأسر لا تقوم بمعاقبة أبنائها عند القيام بعمل خاطئ، وهنا نلاحظ الفرق الكبير في النسب كما هو موضح في النسب المئوية)، وهذا راجع إلى أن الأسر التي لا تقوم بمعاقبة المبحوث عند قيامه بعمل خاطئ هذا قد يخلق عند الطفل نوعاً من اللامبالاة بمن حوله اعتقاداً في نفسه أن ما يقوم به هو شيء صحيح وطبيعي، بينما ارتفعت النسبة عند الأسر التي تقوم بالمعاقبة عند القيام – وهذا أسلوب أغلب الأسر الليبية- بعمل خاطئ، وهذا قد يكون له تأثير سيئ وعكسي إذا تمت المعاقبة بشكل غير مدروس وفقاً لنظرية الوسم الإجرامي.

### 4- ثواب الأبناء:

#### جدول (5) يبين مكافأة (ثواب) الأسرة لأبنائها عند قيامه بعمل صحيح

تصرف الأسرة	التكرار	النسبة
تقوم بمكافأته	107	77%
لا تقوم بمكافأته	31	23%
المجموع	138	100%

يتضح من الجدول (5) أن نسبة (77%) من الأسر تقوم بثواب أبنائها لقيامهم بعمل صحيح، وما نسبته (23%) من الأسر لا تقوم بالثواب أبنائها عند القيام بعمل صحيح، كما هو مبين في بالنسب المئوية، وتبين هنا أن هناك أسراً تقوم بنوع من المكافأة لأبنائها عند القيام بعمل صحيح هذا الأسلوب يعتبر من أفضل طرق التعامل والتربية؛ لأننا هنا سوف نجد أن الأبناء الذي قامت الأسرة بمكافأته سوف يحاول دائماً القيام بأعمال صحيحة ذلك مقابل حصوله على مكافأة سواء معنوية كانت أو مادية؛ لأنها سوف تؤثر على عملية التنشئة والأفكار لديه.

### 5- سلوك التمر المعنوي:

#### جدول (6) يبين قام الأبناء بسلوك التمر المعنوي

التمر	التكرار	النسبة
دائماً	42	30%
أحياناً	43	31%
لا أقوم به	53	39%
المجموع	138	100%

يتضح من الجدول (6) أن ما نسبته (30%) يرجع إلى الأبناء الذي يقومون بالتمر المعنوي على زملائهم وبشكل دائم، وأما نسبته (31%) فهو للأبناء الذين يقومون بالتمر المعنوي على زملائهم، بينما ترتفع النسبة قليلاً إلى (39%) عند الأبناء الذين لا يقومون بسلوك التمر المعنوي على زملائهم. ونلاحظ هنا أن الذين يقومون بسلوك التمر المعنوي دائماً وأحياناً على زملائهم تشكل نسبة كبيرة جداً لتصل إلى (61%)، ذلك لأنه ليس لديهم نوع من المراقبة والمتابعة الأسرية وأنهم لديهم أسلوب وتعامل وطريقة

وألفاظ غير صحيحة ذلك؛ لأنهم يعيشون في مناخ يساعدهم على استخدام مصطلحات غير صحيحة والاستهزاء على زملائهم الآخرين.

#### 6- سلوك التتمر الجسدي:

جدول (7) يبين قام الأبناء بسلوك التتمر الجسدي

النسبة	التكرار	التتمر الجسدي
34%	47	نعم
66%	91	لا
100%	138	المجموع

يتضح من الجدول (7) أن ما نسبته (34%) من الأبناء قاموا بالتتمر الجسدي، بينما نسبة الذين لم يقوموا بالتتمر الجسدي ارتفعت بشكل كبير لتصل إلى (66%)، ومن هنا نستنتج بأن الذين لم يقوموا بالتتمر الجسدي لديهم شخصية قوية وتحصلوا على رعاية أسرية سليمة، بالإضافة إلى المتابعة من قبل أرباب الأسر، إضافة إلى البيئة الأسرية المترابطة والجوار ومعرفتهم لبعضهم معرفة جيدة بسبب قرب المكان بينهم، وذلك من خلال مجتمع البحث الذي كان في منطقة قمينس التي يعرف أفرادها بعضهم البعض معرفة جيدة، مما يجعل الأبناء لا يقومون بهذا السلوك.

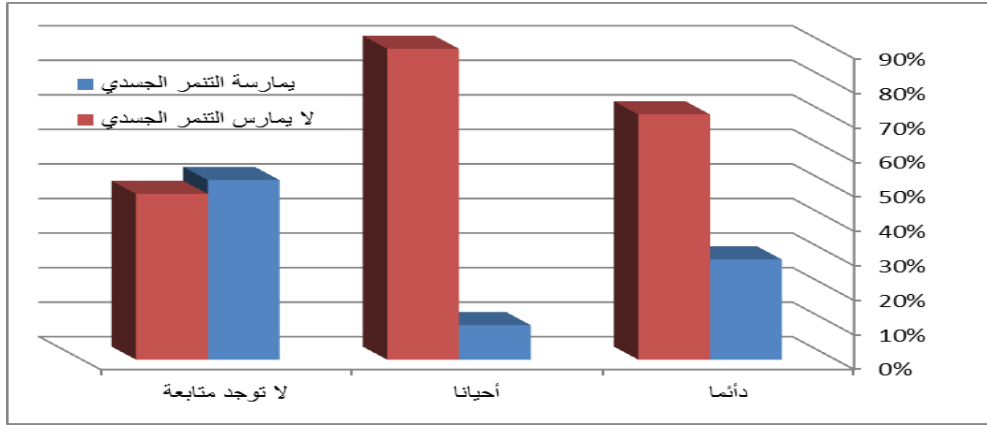
#### ب- تحليل فروض الدراسة

الفرض الأول: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة الأسرة لأطفالها والتتمر الجسدي لدى الأطفال.

جدول (8) يبين العلاقة بين متابعة الأسرة لأبنائها وممارستهم للتتمر الجسدي

المجموع		متابعة الأسرة لأبنائها						التتمر الجسدي
		لا توجد متابعة		أحياناً		دائماً		
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
34%	47	52%	23	10%	2	29%	22	ممارسة التتمر الجسدي
66%	91	48%	21	90%	17	71%	53	لم يمارس التتمر الجسدي
100%	138	100%	44	100%	19	100%	57	المجموع
$\chi^2 = 11.930$ درجة الحرية = 2 مستوى الدلالة = 0.001 $G = 0.323$								

الجدول (8) يبين العلاقة بين متابعة الأسرة لأبنائها وممارستهم للتتمر الجسدي، حيث تبين من النسب المئوية أن الأسر المتابعة بشكل دائم لأبنائها الذين قد مارسوا التتمر الجسدي قد وصلت نسبتهم إلى (29%)، بينما ارتفعت هذه النسبة بشكل كبير لدى متابعة الأسرة لأبنائها بشكل دائم ولم يمارسوا التتمر الجسدي لتصل إلى نسبة (71%)، وبالنظر إلى قيمة  $\chi^2 = 11.930$ ، وهي دالة إحصائية عند درجة حرية (2)، ومستوى دلالة 0.01، ويمكن تفسير هذا بأن الأسر التي تراقب وتتابع أبنائها استطاعت أن تقلل من تنمرهم، وذلك عن طريق التوجيه التربوي، وفي المقابل ارتفاع نسبة التتمر لدى الآخرين الذين لم يرقبهم الوالدان ولم يوجههم في كيفية التعامل مع الآخرين، أي أن المراقبة والمتابعة شيء أساسي من وظائف الأسرة لتوجيه الأبناء والوقاية من وقوعهم في الخطأ. وعليه فإنه يمكن القول إن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة الأسرة لأبنائها وممارستهم للتتمر الجسدي، كما هو موضح في الشكل (1).



الشكل (1) يبين العلاقة بين متابعة الأسرة لأبنائها والتنمر

الفرض الثاني: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفير الأسرة لمستلزمات الأطفال والتنمر الجسدي لدى الأطفال.

جدول (9) يبين العلاقة بين توفير الأسرة لمستلزمات أبنائها وممارسة التنمر الجسدي

المجموع		توفير مستلزمات الأبناء				التنمر الجسدي
		لا توفر		توفر		
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%34	47	%54	7	%32	40	ممارسة التنمر الجسدي
%66	91	%46	6	%68	85	لم يمارس التنمر الجسدي
%100	138	%100	13	%100	125	المجموع
		مستوي الدلالة = غير دالة		درجة الحرية = 1		$\chi^2 = 2.502$

يوضح الجدول (9) العلاقة بين توفير الأسرة لمستلزمات أبنائها وممارستهم للتنمر الجسدي وينظر إلى ما أظهرته النسب المئوية نجد أن الأبناء الذين توفر لهم أسرهم المستلزمات الأساسية ومارسوا التنمر الجسدي كانت نسبتهم بسيطة وهي (32%)، بينما الأبناء الذي وفرت لهم الأسرة المستلزمات الأساسية ولم يمارسوا التنمر الجسدي فقد ارتفعت بشكل كبير لتصل إلى (658%)، ولكن في المقابل لم تظهر النسب المئوية اختلافاً كبيراً بين ما لا توفر له الأسرة المستلزمات الأساسية وممارسته للتنمر لتصل إلى (54%)، مقابل الذين لم يمارسوا التنمر الجسدي لتصل إلى (46%)، وبالنظر إلى قيمة  $\chi^2 = 2.502$ ، وهي غير دالة عند درجة حرية (1)، مما يوضح أن ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفير الأسرة لمستلزمات أبنائها والتنمر الجسدي، ويمكن تفسير ذلك إلى أن أغلب أفراد الأسر توفر لأبنائها المستلزمات الأساسية كما وضح في الجدول (3)، التي وصلت نسبتها إلى (91%)، وهذا يعني أن ليس هناك ابن في الأسرة محتاجاً إلى شيء معين مما يجعل هذا المتغير غير ذي تأثير على التنمر الجسدي.

الفرض الثالث: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثواب والعقاب الأسري للأطفال والتنمر الجسدي لدى الأطفال.

**الجدول (10) يبين العلاقة بين العقاب والتتمر الجسدي**

المجموع		العقاب				لتتمر الجسدي
		لا		نعم		
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%34	47	%29	8	%35	39	ممارسة التتمر الجسدي
%66	91	%71	20	%65	71	لم يمارس التتمر الجسدي
%100	138	%100	28	%100	110	المجموع
مستوي الدلالة = غير دالة						$\chi^2 = 0.471$ درجة الحرية = 1

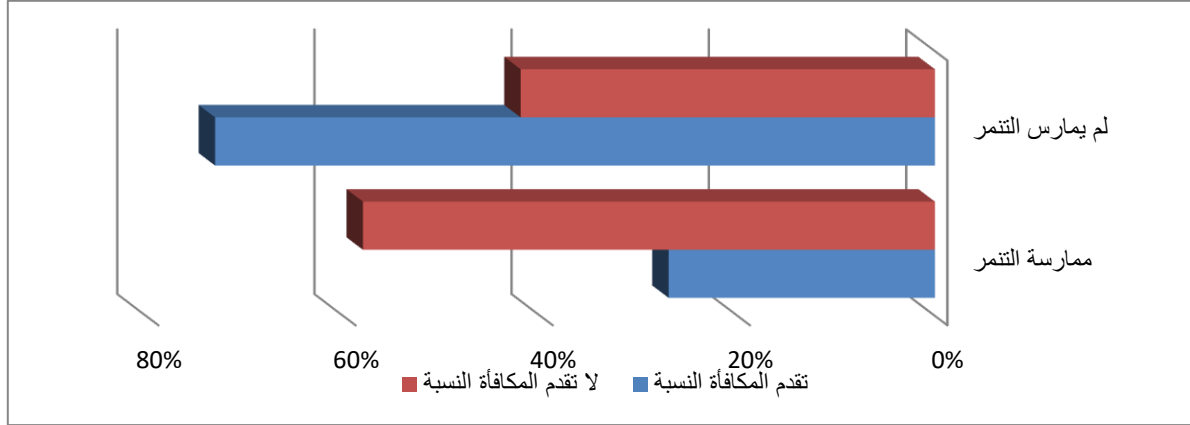
يوضح الجدول (10) العلاقة بين عقاب الأسرة للأبناء والتتمر الجسدي، وبالنظر إلى النسب المئوية نجد أن الأبناء الذين تعرضوا للعقاب من الأسرة ومارسوا التتمر الجسدي كانت نسبتهم (35%)، بينما الأبناء الذين لم يمارسوا التتمر الجسدي كانت نسبتهم (65%)، وفي المقابل نجد أن ليس هناك تغيراً كبيراً في النسب للأبناء الذين لم يعاقبوا من قبل الأسرة، حيث كانت نسبة الأبناء الذين مارسوا التتمر الجسدي ضد غيرهم كانت نسبتهم (29%)، بينما للذين لم يعاقبوا ولم يقوموا بالتتمر الجسدي كانت نسبتهم (71%)، بالإضافة إلى أن قيم  $\chi^2$  كانت ضعيفة جداً، حيث كانت  $\chi^2 = 0.471$  وهي غير دالة إحصائياً عند درجة حرية (1)، وهذا يعني أنه لا توجد علاقة بين عقاب الأسرة للأبناء وممارسة التتمر الجسدي. ومن خلال النسب وقيمة  $\chi^2$  نجد إن العقاب لا يشكل أي تأثير على التتمر الجسدي، وهذا يعني إن العقاب أسلوب غير تربوي وغير ذي نفع في التربية الأسرية، حيث يُعد عقاب الأبناء في هذه السن ليس بالطريقة الجيدة لهم؛ لأنها تولد لديهم الحقد والكراهية والعدوانية على الآخرين، ومن هنا نصل إلى أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العقاب والتتمر الجسدي.

**الجدول (11) يبين العلاقة بين الثواب والتتمر الجسدي**

المجموع		التصرف				التتمر الجسدي
		لا تقوم بمكافاته		تقوم بمكافاته		
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%34	47	%58	18	%27	29	ممارسة التتمر الجسدي
%66	91	%42	13	%73	78	لم يمارس التتمر الجسدي
%100	138	%100	31	%100	107	المجموع
$\chi^2 = 10.260$ درجة الحرية = 1 مستوى الدلالة = 0.001 $G = 0.577$						

يوضح الجدول (11) العلاقة بين ثواب الأسرة للأبناء عند القيام بأعمال -صحيحة وصالحة- والتتمر الجسدي، حيث تبين من النسب المئوية أن الأسر التي تقوم بثواب الأبناء عند القيام بعمل صحيح وممارسة التتمر الجسدي كانت بنسبة (27%)، بينما ارتفعت النسبة كثيراً للأسر التي تقوم بثواب الأبناء عند القيام بعمل صحيح وعدم ممارسة الأبناء للتتمر الجسدي لتصل إلى (73%)، وبالنظر إلى قيمة  $\chi^2 = 10.260$  وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وعند درجة حرية (1)، مما يوضح أنه توجد علاقة بين ثواب الأسرة للأبناء والتتمر الجسدي، كما هو موضح في الشكل (2).

وهذا يؤكد ما للمكافأة من أثار إيجابية في التربية الأسرية، حيث إن المكافأة المادية والمعنوية هي التي تحفز الطفل على تكرار السلوك الذي نال المكافأة من أجله، إضافة إلى أن التمر الجسدي يرتبط بمتغيرات أخرى مثل البنية الجسدية للمتتمر وللمتتمر عليه، حيث إن القدرة الجسدية قد تدفع المتتمر إلى القيام بهذا السلوك أو الامتناع.



الشكل (2) يبين العلاقة بين قيام الأسرة بثواب أبنائها والتمر

الفرض الرابع: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة الأسرة لأطفالها والتمر المعني لدى الأطفال.

الجدول (12) يبين العلاقة بين متابعة الأسرة والتمر المعنوي

المجموع	متابعة الأسرة						القيام بالتمر المعنوي	
	لا توجد متابعة		متابعة أحيانا		متابعة دائما			
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
30%	42	34%	15	32%	6	28%	21	دائما
31%	43	32%	14	21%	4	33%	25	أحيانا
39%	53	34%	15	47%	9	39%	29	لم أقم بالتمر
100.0%	138	100.0%	44	100.0%	19	100.0%	75	المجموع
		مستوى الدلالة = غير دالة		درجة الحرية = 4		$\chi^2 = 1.702$		

يوضح الجدول (12) العلاقة بين متابعة الأسرة لأبنائها والقيام بالتمر المعنوي علي زملائهم ومن خلال النسب المئوية الموضحة في الجدول نجد أن الأبناء الذي تقوم أسرهم بمتابعتهم دائما ويقومون بالتمر المعنوي بشكل دائم وصلت نسبتهم إلى (28%)، بينما الذين تقوم أسرهم بمتابعتهم بشكل دائم ولم يقوموا بالتمر المعنوي ارتفعت قليلا لتصل إلى (39%)، بينما لا نجد تغيراً لدى الأبناء الذين لا تقوم أسرهم بمتابعتهم ويقومون بالتمر المعنوي بشكل دائم حيث كانت النسبة (34%)، مقابل الذين لا تقوم أسرهم بمتابعتهم ولا يقومون بالتمر المعنوي والتي لم تتغير حيث كانت (34%).

وبالنظر إلى قيمة  $\chi^2 = 1.702$  وهي غير دلالة تحت درجة حرية 4، وهذا يعني أنه لا توجد علاقة بين متابعة الأسرة للأبناء والتمر المعنوي. ويمكن تفسير هذا أن التمر المعنوي لا يتأثر كثيراً بالمتابعة بقدر ما يتأثر بزرع القيم الحميدة لدى الأبناء، لأن الأبناء يستطيعون أن يخفوا سلوكياتهم وتصرفاتهم ولكن لا يستطيعون إخفاء مشاعرهم وقيمهم؛ لأنها تخرج بدون تحكم منهم باعتبارهم صغاراً لم ينم بعد عواطفهم ومشاعرهم.



الفرض الخامس: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفير الأسرة لمستلزمات الطفل والتنمر المعنوي لدى الطفل.

الجدول (13) يبين العلاقة بين توفير المستلزمات والتنمر المعنوي

المجموع		توفير مستلزمات الأبناء				التنمر المعنوي
		لا توفر		توفر		
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
30%	42	54%	7	28%	35	دائما
31%	43	23%	3	32%	40	أحيانا
39%	53	23%	3	40%	50	لم أقم بالتنمر
100%	138	100%	13	100%	125	المجموع
		مستوي الدلالة = غير دالة		درجة الحرية = 2		$\chi^2 = 3.764$

يبين الجدول (13) العلاقة بين توفير الأسرة لمستلزمات الأبناء والتنمر المعنوي، حيث تبين من النسب المئوية أنه ليس هناك تغير كبير بين النسب مما يدل على عدم وجود علاقة بين المتغيرين، حيث بينت النسب أن الأسر التي تقوم بتوفير المستلزمات لأبنائها ويقوم أبنائها بالتنمر المعنوي بشكل دائم وصلت نسبتهم إلي (28%)، كما زادت هذه النسبة بشكل طفيف لتصل إلى (32%) لدى الأبناء الذين توفر لهم الأسرة المستلزمات الأساسية ويقومون بالتنمر المعنوي أحيانا، واستمرت الزيادة لدى الأسرة التي توفر لأبنائها المستلزمات الأساسية ولم يقوموا بالتنمر المعنوي لتصل إلى (40%).

وبالنظر إلى قيمة  $\chi^2 = 3.764$ ، وهي غير دالة إحصائيا عند درجة حرية (2)، مما يوضح أنه ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة الأسرة لأبنائها وقيامهم بالتنمر المعنوي، وعليه نقبل الفرض البديل القائلة بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة الأسرة لأبنائها والتنمر المعنوي، ويمكن تفسير ذلك كما هو لدى التنمر الجسدي أي إن أغلب أفراد العينة توفر لهم أسرهم المستلزمات الأساسية، مما جعل هذا المتغير غير مؤثر في سلوك التنمر الجسدي والمعنوي.

الفرض السادس: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثواب والعقاب الأسري للأطفال والتنمر المعنوي لدى الأطفال.

الجدول (14) يبين العلاقة بين العقاب والتنمر المعنوي

المجموع		العقاب				القيام بالتنمر
		لا تقوم بعقابه		تقوم بعقابه		
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
30%	42	25%	7	32%	35	دائما
31%	43	29%	8	32%	35	أحيانا
39%	53	46%	13	36%	40	لا أقوم بالتنمر
100%	138	100%	28	100%	110	المجموع
		مستوي الدلالة = غير دالة		درجة الحرية = 2		$\chi^2 = 1.005$

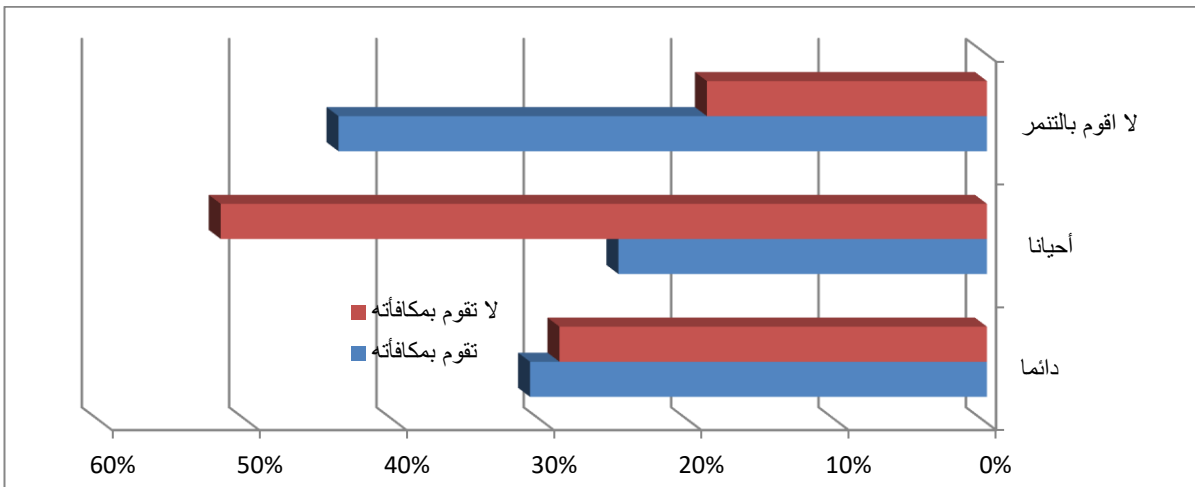
يوضح الجدول (14) العلاقة بين عقاب الأسرة للأبناء والتنمر المعنوي، ومن خلال النسب المئوية الموضح في الجدول بأنه لا توجد اختلافات كبيرة في النسب عند قيام الأسرة بعقاب أبنائها أو عدم القيام بعقابهم وقيام الأبناء بالتنمر المعنوي، حيث كانت النسبة المئوية للأسر التي تقوم بمعاينة أبنائها على

السلوكيات السيئة وقيام الأبناء بالتمنر بشكل دائما (32%)، بينما زادة هذه النسبة لدى الذين لا يقومون بالتمنر المعنوي لتصل إلى (36%)، بينما في المقابل إن هذه النسب لم تتغير بشكل مختلف ولكنها كانت في غيرها مثل الذين يقومون بالعقاب، حيث وصلت نسبة الذين لا تقوم أسرهم بعقابهم ويقومون بالتمنر بشكل دائم إلى (25%)، بينما زاد هذه النسبة أيضاً لدى الذين لا يقومون بالتمنر. وكما تبين من خلال القيمة  $\chi^2 = 1.005$  وهي غير دالة عند درجة حرية (2)، وهذا يعني أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عقاب الأسرة للأبناء والتمنر المعنوي. ويمكن تفسير هذا كما قمنا بتفسيره لدى التمنر الجسدي بأن العقاب لا يعتبر طريقة ناجحة في تعديل سلوك التمنر.

**الجدول (15) يبين العلاقة بين ثواب الأسرة لأبنائها والقيام بسلوك التمنر**

المجموع	الثواب				القيام بالتمنر المعنوي
	لا تقوم بمكافأته		تقوم بمكافأته		
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
30%	42	29%	9	31%	33
31%	43	52%	16	25%	27
39%	53	19%	6	44%	47
100%	138	100%	31	100%	107
$\chi^2 = 9.172$ درجة الحرية = 2    مستوى الدلالة = 0.01 $G = 230-$					

يبين الجدول (15) العلاقة بين الثواب الأسري للأبناء والتمنر المعنوي لدى الأبناء، ومن خلال النسب المئوية الموضحة في الجدول تبين وجد اختلافات كبيرة في النسب عند قيام الأسرة بثواب أبنائها أو عدم القيام بالثواب، حيث أظهرت النسب المئوية أن الأسر التي تقوم بمكافأة أبنائها ويقومون بالتمنر المعنوي كانت (31%)، بينما زادت هذه النسبة لتصل إلى (44%)، انظر للشكل (4). وكما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لقيمة  $\chi^2 = 9.172$  تحت درجة حرية (2)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا يعني أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثواب الأسري للأبناء والتمنر المعنوي. وهذا ما يمكن تأكيده ما للثواب من نتائج إيجابية في التربية الأسرية.



**الشكل (4) يبين العلاقة الثواب والتمنر المعنوي**

## الخاتمة: النتائج والتوصيات

نتائج تتعلق بالمتغيرات الدراسة

متغير التربية الأسرية

أولاً: متابعة الوالدين للأطفال:

فيما يخص متابعة الوالدين للأطفال فقد تبين من خلال الأسئلة التي وجهت للمبحوثين أن أغلب الأسر تقوم بمتابعة أبنائها وذلك حسب ما تبين في هذه الدراسة ونجد أن الجداول السابقة توضح النتائج المتعلقة بالمتابعة الأسرية.

ثانياً: توفير المستلزمات للأطفال:

فيما يخص متغير توفير المستلزمات للأطفال فقد استنتج أن الأسرة تقوم بتوفير كل المستلزمات للأطفال.

ثالثاً: العقاب والثواب:

1- العقاب: فيما يخص المتغير المتعلق بالتربية الأسرية من خلال معاقبة الأسرة للأطفال عند القيام بعمل خاطئ، استنتج من خلال الأسئلة التي وجهت للمبحوث أن الأسرة تقوم بمعاقبته عند القيام بعمل خاطئ؛ لأن معاقبتهم عند القيام بشي خاطئ يعتبر هذا أحد أساليب المتعقلة بالتربية الأسرية اللببية.

2- الثواب: فيما يخص المتغير المتعلق بالتربية الأسرية وثواب الأبناء استنتج أن الأسرة تقوم بمكافأة أبنائها عند القيام بعمل صحيح سواء أكانت مكافأة مادية أم معنوية.

متغير التمر (الجسدي والمعنوي)

أولاً: التمر الجسدي:

فيما يخص سلوك التمر الجسدي. فقد استنتج أن المبحوثين لا يقوم بسلوك التمر الجسدي على زملائه بشكل قوي جداً ذلك كما أوضحت النسب المئوية في الجدول المتعلق بقيام المبحوث بسلوك التمر الجسدي على زملائه.

ثانياً: التمر المعنوي:

فيما يخص سلوك التمر المعنوي. استنتج أن المبحوثين يقوم بسلوك التمر المعنوي على زملائه بشكل قوي جداً ذلك كما أوضحت النسب المئوية في الجدول المتعلق بقيام المبحوث بسلوك التمر المعنوي على زملائهم أن نسبة الذين يقوم دائماً وأحياناً بالتمر كانت (61%).

ثالثاً: نتائج تتعلق بفرضيات الدراسة

فيما يخص العلاقة بين متابعة الأسرة لأبنائها والتمر الجسدي.

أظهرت الدراسة أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة الأسرة للأطفال ومدى قيامهم بالتمر الجسدي

فيما يخص العلاقة بين توفير الأسرة لمستلزمات الأبناء والتمر الجسدي.

أظهرت الدراسة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفير الأسرة لمستلزمات الأبناء وللتتمر الجسدي

فيما يخص العلاقة بين الثواب والعقاب الأسري للأطفال والتمر الجسدي.

أظهرت الدراسة أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قيام الأسرة بثواب الأبناء ومدى قيامهم بالتمر الجسدي، بينما أظهرت الدراسة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قيام الأسرة بعقاب الأبناء وقيامهم بالتمر الجسدي

فيما يخص العلاقة بين متابعة الأسرة لأبنائها والتمر المعنوي.

أظهرت الدراسة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة الأسرة للأطفال وقيامهم بسلوك التمر المعنوي.

فيما يخص العلاقة بين توفير الأسرة لمستلزمات الأبناء والتمر المعنوي.

أظهرت الدراسة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفير الأسرة لمستلزمات الأبناء والتمر المعنوي.

فيما يخص العلاقة بين الثواب والعقاب الأسري للأطفال والتمر المعنوي.

أظهرت الدراسة أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قيام الأسرة بثواب الأبناء وقيامهم بسلوك التتمتع المعنوي، بينما أظهرت الدراسة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قيام الأسرة بعقاب الأبناء والقيام بسلوك التتمتع المعنوي.

### التوصيات:

- بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن وضع عدد من التوصيات وهي كما يلي:
- 1- العمل على توعية الطلاب بمصطلح التتمتع ومدى خطورته في المجتمع.
  - 2- يجب توعية الأسرة بخطورة هذه الظاهرة، وأن حماية أبنائها تبدأ من داخل الأسرة، حيث يجب على الأسرة متابعة الأبناء وتوعيتهم في اختيار أفضل الأصدقاء.
  - 3- يجب على الأسرة مراعاة الحالة النفسية للأبناء؛ لأنه سوف تعكس على طريقة تعاملهم مع الآخرين.
  - 4- توصي الدراسة بمحاولة تشجيع الأبناء للقيام بأعمال خيرية وزرع الثقة بين أفراد الأسرة.
  - 5- توصي هذه الدراسة بأن المناخ الصحي داخل الأسرة سوف يخلق شخصية سليمة وقوية للطفل.
  - 6- توصي الدراسة بمراقبة الأبناء دخل وخارج المنزل وخاصة في المدرسة.
  - 7- توصي الدراسة باستخدام طرق جيدة في التعامل مع الأطفال وتربيتهم بطريقة صحيحة.

### قائمة المراجع

1. إسماعيل، أسيل، ومحمد، شفيق. (2019). التتمتع لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين في رياض الأطفال. مجلة نسق(23)، 409-427.
2. بسيوني، نداء الشربيني. (2019). علاقة المناخ الأسري بسلوك التتمتع لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، 3(181)، 245-297.
3. بطرس، بطرس حافظ. (2007). فعالية برنامج إرشادي لتخفيف أشكال العنف الأسري لدى الأبناء وعلاقته بتقدير ذواتهم. مجلة الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس، 21، 1-61.
4. جمعة، إيهاب حمدي. (2009). النظريات المفسرة للعنف. الأردن: دار النشر المسيرة للنشر والتوزيع.
5. جنجون، محمد زهير حسين. (2018). التتمتع وعلاقته بالسلوك الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة. 26(6)، 474-503.
6. حسن، دانية سليمان. (2017). التتمتع المدرسي وعلاقته ببعض القدرات الحركية. مجلة الرياضة المعاصرة، 16(4)، 70-120.
7. الدسوقي، مجد محمد. (2016). مقياس السلوك التتمتع للأطفال والمراهقين (ط1). القاهرة-مصر: دار جوانا للنشر والتوزيع.
8. أبو الديار، مسعد نجاح. (2011). سيكولوجية التتمتع بين النظرية والعلاج. الكويت: مكتبة الكويت الوطنية.
9. أبو الديار، مسعد نجاح. (2012). سيكولوجية التتمتع بين النظرية والعلاج (ط2). الكويت: مكتبة الكويت الوطنية.
10. دشلي، كمال. (2016). منهجية البحث العلمي. جامعة حماة: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية.
11. سحلول، محمود محمد، الحداد، بلال إبراهيم، حمدان، حسن أحمد، شمالة، أبو شمالة، عصر، أبو عصر، محمد، باسم. (2018). واقع ظاهرة التتمتع المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وسبل مواجهتها. مجلس البحث العلمي. خان يونس: فلسطين. وزارة التربية والتعليم العالي.
12. السعدي، سحر عبدالله. (2019). دور الأسرة في خفض سلوك التتمتع لدى الطلبة: من وجهة نظر المرشدين النفسيين في المارس الحكومية. مجلة روافد للبحوث والدراسات(6)، 16-37.
13. سلام، محمد توفيق. (2000). العنف لدى طلبة المدارس الثانوية في مصر. القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
14. صالح، زينة علي، وجياد، مها سالم. (2019). الاستقواء وعلاقته بالتشوهات المعرفية لدى المراهقين في المدارس الثانوية مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، 43، 1223-1245.
15. صالح، عبدالكريم محمود. (2014). شخصية الطفل وأساليب التربية الأسرية. مجلة كلية التربية الأساسية، 15، 352-362.
16. الصبيح، علي موسى، والقضاة، محمد فرحان. (2016). سلوك التتمتع عند الأطفال والمراهقين. القاهرة: جامعة الأزهر.

17. طعمية، رشدي أحمد. (2007). المفاهيم عند الأطفال (ط1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
18. عبدالحميد، مروان. (1999). الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات (ط1). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
19. عبدالرحيم، منور. (2017). أصول تربية الطفل (ط1). بيروت: وزارة العمل والشؤون الاجتماعية مركز الدراسات والبحوث الاجتماعية.
20. عبيد، غنية. (2022). ظاهرة التنمر في ضوء المقاربات النظرية المفسرة لها (نحو قراءة تحليلية تكاملية). مجلة البحوث التربوية والتعليمية، 11(2)، 623-644.
21. العتيبي، عبدالله بن محمد. (2015). الحد من التنمر بين الأطفال في المدارس، حقيقة تعليمية.
22. العواودة، أمل سالم. (2009). العنف ضد المرأة العاملة في قطاع الصحة. الأردن: اليازوري للنشر والتوزيع عمان.
23. أبوغزال، معاوية. (2009). الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 5(2)، 275-306.
24. القحطاني، نورة بنت سعد. (2012). التنمر المدرسي وبرامج التدخل: قد يؤدي للانتحار أو التفكير فيه. مجلة المعرفة (213)، 55-65.
25. لطفي، طلعت إبراهيم. (2001). الأسرة ومشكلة العنف عند الشباب. أبو ظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.
26. محمد، نجية إبراهيم، وخلف، صادق سليمان. (2008). علاقة التربية بسلوك التنمر. مجلة كلية التربية، 9، 480-451.
27. المزاهرة، منال هلال. (2012). نظريات الاتصال (ط1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
28. مغار، عبدالوهاب. (2015). التنمر الوظيفي مقارنة نظرية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ب(43)، 511-521.
29. النعيمي، خالد. (2007). السلوك العدواني المتعلم وأسلوب استنارته: دراسة تحليلية في نظرية الإحباط والعدوان. مجلة كلية التربية (4)، 236-242.
30. الهاملي، عبدالله عامر. (1994). أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته (ط2). بنغازي: جامعة قاربونس

#### المراجع باللغة الإنجليزية

31. Cross، D.، Shaw، T.، Hearn، L.، Epstein، M.، Monks، H.، Lester، L.، & al.، e. (2009). *Australian covert bullying prevalence study*. Edith Cowan University.، Perth: Child Health Promotion Research Centre.
32. Dominique، P. (1998). *Politesse، savoir-vivre et relations sociales* .
33. Eskisu، M. (2014). The Relationship between Bullying، Family Functions and Perceived Social Support Among High School Students. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*، 159، 492 – 496. doi:10.1016/j.sbspro.2014.12.412
34. Rigby، K. (2002). *(New perspectives on bullying*. London: Jessica Kingsley.
35. Rigby، K. (2013). Bullying in schools and its relation to parenting and family life. *Family Matters* 92، 61-67. doi:10.3316
36. Wolke، D.، & Skew، A. J. (2012). Family factors، bullying victimisation and wellbeing in adolescents. *Longitudinal and Life Course Studies*، 3(1)، 101 – 119 .
37. Wolke، D.، Tippett، N.، & Dantchev، S. (2015). *Bullying in the Family: Sibling Bullying*. University of Warwick: The Lancet Psychiatry.